



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية

Fatwa on Arab satellite channels

الدكتورة . نوال بومنجل

nawala10@hotmail.com

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة

تاريخ القبول: 2023/04/24

تاريخ الإرسال: 2022/10/31

الملخص:

تحاول هذه الورقة البحثية الوقوف على طبيعة الفتوى في الفضائيات العربية، مع تسليط الضوء على مختلف القضايا والمجالات المعاصرة التي أفرزتها التطورات الحاصلة في المجتمعات اليوم، كما تناولت ظاهرة انتشار برامج الفتاوى في الساحة الفضائية العربية و مختلف ضوابطها سواء ما تعلق منها بالمفتي والبرنامج والفتوى في حد ذاتها والمستفتي، وذلك لضمان عدم نشر الفتنة في صفوف المسلمين والحفاظة على تماسكهم.

الكلمات المفتاحية: الفتوى، الفضائيات العربية، ضوابط الفتوى.

Abstract:

This paper attempts to identify the nature of fatwas on Arab satellite channels and sheds light on the different modern issues and fields that birthed from the advents that societies are undergoing nowadays.

This paper also discussed the phenomenon of the spreading of advisory opinion shows in Arabian channels and its various regulations, whether related to the advisor, the show, the advice in question and the one who asked for it; this is to ensure that Fitna in the Muslim ranks would not spread and to keep them united.

Keywords: fatawa; Arabian channels; Fatwa regulations.

المقدمة:

لقد حرص المسلمون منذ بزوغ فجر الإسلام على التفقه في أمور دينهم ودنياهم والتعرف على الأحكام الشرعية في مختلف المجالات الدينية كمجال العبادات والمعاملات والأخلاق... الخ، وذلك بغية نيل ثواب الدنيا والآخرة وأداء أعمالهم بما يرضي الله سبحانه تعالى، وكانوا يعتمدون على إمام المسجد أو المفتي الذي تحول له مهمة الإفتاء لاستشارته



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

فيما لبس عنهم من أمور.

وهكذا ظلت الفتوى لزم من بعيد محصورة في المساجد، إلى أن ظهرت وسائل الإعلام التي جعلت حيزا للفتوى ضمن محتوياتها الإعلامية، إذ لا تخلو أي وسيلة إعلامية من حيز زمني أو كتابي للفتوى سواء كانت مكتوبة في صفحة من صفحات الجرائد والمجلات أو في برنامج إذاعي و تلفزيوني أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمعية أهل الاختصاص من أساتذة وأئمة ومشايخ ودكاترة.

وتعتبر الفضائيات العربية من الوسائل الإعلامية السبابة لتخصيص برامج خاصة بالفتاوى بلغت من الشهرة ما جعلها تحظى بإقبال واسع بين الجماهير من مختلف أنحاء العالم لتعطشهم لمعرفة رأي الدين في مختلف القضايا والمواضيع، خصوصا الإشكالات والقضايا الجديدة التي أفرزتها التطورات التكنولوجية والعلمية على الحياة المجتمعية، الأمر الذي صعب من مهمة المفتي والقائمين على برامج الفتاوى في الفضائيات العربية خوفا من الوقوع في مزالق وأخطاء في الفتوى من شأنها تشتيت الأمة الإسلامية وزرع البلبلة والتفرقة بين صفوف أبنائها، وبين هذا وذاك وجب الوقوف على واقع الفتوى في الفضائيات العربية من خلال هذه الورقة البحثية.

1- مفهوم الفتوى:

أ/ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن الفتوى أصله من الفتى وهو الشاب الحدث الذي شب وقوي، وأفتى المفتي إذا أحدث حكما (ابن منظور، 2005، 587/8).

كما يعرف العلماء مفهوم الفتوى في اللغة: بأنه الإبانة، يقال أفتاه في الأمر إذا أبانه له، وأفتى الرجل في سؤاله إذا أجابه فيه، وتقول أفتيت فلانا رؤيا رأها إذا عبرتها له، فالإفتاء إذن لا يكون إلا عن سؤال سائل (ابن منظور 2005، 587/8). ومن ذلك قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ (سورة النساء، الآية 176) (الهزاني 2011، ص156).

وقال الراغب الأصفهاني: الفتيا والفتوى: الجواب عن ما يشكل من الأحكام.

وحاصل ما تقدم أن الفتيا والإفتاء في اللغة لا بد فيه ما يلي.

- أن تقع جوابا عن سؤال.
- أن يكون فيها تبين حكم.
- أن يكون فيها جواب عما يشكل من الأحكام (بازمول 1995، ص25-26).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

من كل ما سبق فإن الفتوى في اللغة تدور في معنى الإجابة عن ما استصعب من أمر.

ب/ اصطلاحاً: لا يختلف مفهوم الإفتاء والفتوى اللغوي عن المفهوم الاصطلاحي غير أنه جاء أخص منه في جهات، فالفتوى هي إخبار العالم عن حكم الله تعالى في الوقائع عند السؤال بالدليل (بازمول 1995، ص 26). وقد عرف علماء الفقه الإسلامي وأصوله الفتوى بأنها: بيان حكم الله تعالى بمقتضى الأدلة الشرعية على جهة العموم والشمول (صبري 2022). وبهذا فإن هذا التعريف يشتمل على ثلاثة أمور:

الأول: أنه عملية بيان.

الثاني: يتعلق بالحكم الشرعي.

الثالث: أن هذا الحكم يبنى على أدلة شرعية.

كما عرف مجمع الفقه الإسلامي الفتوى بأنها: بيان الحكم الشرعي عند السؤال عنه، وقد يكون بغير سؤال ببيان حكم النازلة لتصحيح أوضاع الناس وتصرفاتهم ولكن المجمع كان يتوسع في مفهوم الفتوى عملياً، وقد أصدر قراراً بذلك في أولى مؤتمراته، بأن المقصود من الفتوى في عملنا هو: ما يصدر من آراء فيما يشغل بال الأمة الإسلامية من مشاكل العصر وعرضها على المجمع لبيت فيها (صبري 2022)

2- انتشار الفتوى في الفضائيات العربية:

لقد أدى تزايد انتشار الفضائيات العربية في الساحة الإعلامية إلى تزايد انتشار الفتوى من خلال مختلف البرامج الخاصة بالفتاوى سواء كانت مسجلة أو على الهواء مباشرة، حيث نجد برامج الفتاوى موجودة بالأخص في القنوات العامة التي تقدم مضامين مختلفة والقنوات المتخصصة والتي تعنى بمضمون معين سواء إخباري أو ديني أو رياضي أو سياسي أو درامي...إلخ، ومن أمثلة برامج الفتاوى في الفضائيات العربية سواء القنوات العامة أو المتخصصة الدينية منها خاصة نجد:

2-1 برامج الفتاوى في الفضائيات العربية العامة: ومنها:

1- برنامج فاسألوا أهل الذكر في قناة الشروق TV الجزائرية: يقدمه سمير فارس ويستضيف كوكبة من المشايخ والدعاة يجيبون على استفسارات المشاهدين منهم الأستاذ الدكتور محمد سماعي (قناة الشروق الجزائرية الفضائية 2018).

2- برنامج فاسألوا أهل الذكر على قناة دبي: يقدمه الدكتور محمد سلطان العلماء، وهو عبارة عن برنامج فتاوى للرد على أسئلة المشاهدين التي تصل عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، حيث يبدأ الحديث عن أحد المواضيع التي تهم حياة



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

الناس ويبين حكم الدين فيها ثم يرد على تساؤلات المشاهدين (قناة دبي الفضائية 2022).

3- برنامج فتاوى على الهواء في القناة السعودية الأولى: يقدمه معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، عضو هيئة كبار العلماء (الشيخ صالح بن فوزان الفوزان 2018).

4- برنامج فتاوى في قناة الشارقة: برنامج ديني يتناول مواضيع في الشريعة الإسلامية، يستقبل الشيخ الدكتور عزيز بن فرحان العززي خلاله أسئلة واستفسارات المشاهدين ويجيب عليها، ويكون التواصل مع الجمهور من خلال الهاتف والبريد الإلكتروني، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي (قناة الشارقة الفضائية 2018).

5- برنامج فاسألوا أهل الذكر في القناة الوطنية الأولى التونسية: تقدمه حياة بن عبد الله أو غفران الحسايني، يؤمنه مجموعة من الشيوخ للإجابة على أسئلة المشاهدين حول مواضيع ومسائل دينية مختلفة (القناة الوطنية الأولى التونسية 2018).

6- برنامج فتاوى في قناة الشروق السودانية: يقدمه الدكتور محمد عثمان ويستضيف نخبة من علماء الدين للإجابة على أسئلة المشاهدين في الموضوعات الدينية والمعيشية، عبر الاتصال ورسائل SMS والفاكسات والبريد الإلكتروني (قناة الشروق السودانية الفضائية 2018).

7- برنامج نفحات في قناة سما دي: برنامج ديني أسبوعي يعني بالفتاوى الدينية التي تنظم حياة الإنسان المسلم وعباداته، ويرد على استفسارات وأسئلة المشاهدين. (قناة سما دي الفضائية 2018)

2_2 برامج الفتاوى في القنوات الدينية: ومنها:

1- برنامج هلا سألوا في القناة الجزائرية الخامسة للقرآن الكريم: برنامج فتوى على المباشر يعني بالإجابة على تساؤلات الناس عن أمور دينهم ودنياهم، يتولى الإجابة على الأسئلة أساتذة مختصون بمعية منشط الحصة (أهم برامج قناة القرآن الجزائرية 2018)

2- برنامج مشكلات من الحياة في قناة اقرأ الفضائية: يستقبل فيه الدكتور عبد الله المصلح الأسئلة الفقهية والمشكلات الاجتماعية من مشاهدي اقرأ حول العالم ويجيبهم عليها وفقهه الوسطي الواسع وخبرته الناصحة (قناة اقرأ الفضائية 2018).

3- برنامج الجواب الشافي في قناة الرسالة: يقدمه الدكتور عبد الله المصلح ويجيب فيه على تساؤلات المشاهدين الفقهية (قناة الرسالة الفضائية 2018).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

- 4- برنامج يستفتونك في قناة الرسالة: يقدمه نخبة من كبار العلماء ويستقبلون أسئلة الذين يرغبون التفقه في دين الله أو الاستفسار عن أسئلتهم الفقهية (مشاهدة البرامج الجديدة لقناة الرسالة 2018 2018).
- 5- برنامج فتاوى في قناة الناس: يقدمه الدكتور مجدي عاشور (صفحة الفايبيوك للدكتور مجدي عاشور 2018).
- 6- برنامج فتاوى الرحمة في قناة الرحمة الفضائية: يستقبل فيه مجموعة من الشيوخ الكرام أسئلة المشاهدين ويجيبون عنها (قناة الرحمة الفضائية 2018).
- 7- برنامج قرآن وسنة في قناة الحافظ: يقدمه الشيخ محمد القاضي ويجب فيه على تساؤلات المشاهدين (قناة الحافظ الفضائية 2018).

3- مجالات الفتوى في القضايا المعاصرة:

تسعى برامج الفتاوى في الفضائيات العربية إلى الإجابة على تساؤلات المشاهدين في مختلف المجالات والقضايا التي تشغلهم، ولكن مع التطورات التي طرأت في العصر الحالي ظهرت قضايا ومجالات أخرى معاصرة وهي لم تكن معروفة في العصور السابقة، والإفتاء فيها لا يقف عند محال محصور من مجالات الفقه الإسلامي، وإنما يمتد إلى كل جزئية من جزئيات الحياة الإنسانية، (السوسوة 2018)، وقد تم تحديدها في المجالات الآتية:

3-1 المجال الفقهي: وهو المجال الذي يكون فيه الاهتمام بالتعرف على القضايا والمسائل الفقهية، وما يرتبط فيه من أحكام وتشريعات ربانية من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، سواء أكانت في قضايا العبادات أم المعاملات، أم قضايا فقهية أخرى إضافة إلى الوقوف على مناهج الأحكام الشرعية في القضايا والمسائل الاقتصادية ومعرفة أوجه الدلالة والتحریم فيها (الهزاني 2011، ص218)، ومن القضايا المعاصرة في هذا المجال نذكر على سبيل المثال لا الحصر (الريسوني 2014، ص72-78):

- الصلاة في الطائرة والمركبات الفضائية.
- مكبرات الصوت في العبادة.
- المفطرات المعاصرة في مجال التداوي.
- مشكلة لحوم الأضاحي في الحج.
- صرف الزكاة على الدعوة والمراكز الإسلامية.
- التأمين التجاري.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د إ: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

• إجراء العقود بوسائل الاتصال الحديثة.

• الودائع المصرفية.

• عقود التوريد.

• الزواج المقيد بالإنجاب.

• تنظيم النسل ووسائله.

2-3 المجال العلمي: وهو المجال المختص بالاهتمام بالجانب العلمي الذي يتيح للفرد المسلم التعرف على بديع صنع الله وقدرته جلا وعلا في مخلوقاته وفي الطبيعة والكون وما حواه العلم الحديث من مكتشفات علمية وتقنية تفيد البشرية (الهزاني 2011، ص218).

ومن أمثلة القضايا المعاصرة في هذا المجال نذكر (الريسوني 2014، ص82-86):

• التلقيح الاصطناعي وأطفال الأنابيب.

• زراعة الأعضاء.

• جراحة التجميل.

• التلوث الصوتي.

3-3 المجال السياسي: وهو المجال الذي يهتم بتناول القضايا السياسية المختلفة في إطار فقه السياسة الشرعية

(الهزاني 2011، ص218-219)، كالشاركة في الانتخابات البلدية، وفصل السلطات في النظام البرلماني، ومعالجة الظلم

بأعمال إرهابية والعمليات الاستشهادية وحقوق الإنسان والعنف الدولي... إلخ (الريسوني 2014، ص87)

4- إيجابيات الفتوى في الفضائيات العربية:

تستمد برامج الفتاوى أهميتها من أهمية الفتوى في حد ذاتها والتي تمثل المنبع الأساسي الذي ينهل منه الفرد المسلم ما يشبع حاجاته الدينية المتمثلة أساسا في التفقه في الدين وزيادة الوعي الديني حتى يستطيع من خلالها أن يسلك الطريق القويم في حياته إرضاء لربه وابتغاء مرضاته، ويمكن تلخيص أهم إيجابيات برامج الفتاوى عبر الفضائيات العربية فيما يلي:

1-4 بالنسبة للمشاهد:

1- تبين الحكم الشرعي في الوقائع والنوازل التي تواجه الناس، إذ أن المشاهد يتصل بالبرنامج التلفزيوني وهو



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

- يقصد في الغالب الأعم الحصول على الفتوى ليتعرف على الحكم الشرعي ليلتزم به (زينب، 2012، ص 97).
- 2- نشر الثقافة الفقهية، فالمشاهد لبرامج الفتاوى وإن لم يكن صاحب سؤال، غير أنه يتعرف على أحكام مسائل شرعية من خلال الاستماع والمشاهدة للأسئلة والإجابات الفقهية (المرزوقي حسن، 2018).
- 3- توعية المسلمين وتوجيههم وإرشادهم بأمور دينهم ودينهم بناء على النهج السليم القائم على الكتاب والسنة النبوية المطهرة، والإجابة على ما يشكل عليهم من مسائل وقضايا شرعية وحياتية مختلفة.
- 4- ربط الدين بواقع حياة الناس وما يعيشونه بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم (الهزاني، 2011، ص 200-201).
- 5- نشر الثقافة المذهبية وتعريف الناس بآراء المذاهب الأخرى، حيث أن غالب الناس بحكم إقامتهم وعدم ترحالهم لا يعرفون الكثير من المذاهب الأخرى فمثلاً: المسلم الذي يعيش في مجتمع يتمذهب بالمذهب الحنفي يستغرب إذا قام مصلي مالكي مثلاً بعدم وضع اليدين على الصدر في الصلاة، أما مع انتشار الفضائيات فيصبح الناس على دراية باختلاف المذاهب.
- 6- إقامة الحجة في كثير من المسائل التي يحتاجها الناس من كثرة سؤالهم عنها، مثل مسألة وجوب حجاب المرأة، وتحريم التدخين وحظر التساهل في الطلاق، وحظر ترك الصلاة تعمدًا وإخراجها عن وقتها والتهاون والتلاعب بالمواريث والتعدي على حدود الله فيها وغير ذلك من المسائل (زينب، 2012، ص 97).
- 7- تساهم برامج الفتاوى في تغيير سلوكيات الفرد المسلم للأفضل حسب ما أظهرته نتائج دراسة الباحثة زينب محمد حامد حسن حيث توصلت دراستها إلى ما يلي: 73% من المبحوثين يرون بأن الفتاوى الدينية تساهم بشكل كبير في تغيير سلوكيات الفرد المسلم للأفضل، و23% من المبحوثين يرون بأن ذلك يحدث أحياناً، و62% يرون بأن برامج الفتاوى الدينية تستطيع دائماً تغيير اتجاهاتهم نحو قضايا معينة.

4-2 بالنسبة للمفتي والعالم:

- 1- استطاعت برامج الفتاوى الدينية الفضائية تعريف الناس بكبار العلماء في بعض بلاد المسلمين، وغالبهم من المعنيين بالفتوى والذين أسند إليهم منصب رئاسة الإفتاء أو صرح لهم بذلك، كما استطاعت أن تظهر العديد من أساتذة الجامعات والكليات الشرعية (زينب، 2012، ص 98).
- 2- سمحت برامج الإفتاء للعالم أو المفتي الذي يرد على أسئلة المشاهدين بالاستماع لمشاكل الناس وما يقع معهم



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

من قصص وأحداث واقعية، وهو ماساهم ببروز بعض الفتاوى الجديدة التي تراعي مقاصد الشريعة وحاجات الناس، فكانت إجاباتهم أقرب للواقع منها للخيال والمثالية (زينب، 2012، ص98).

3-4 بالنسبة للقناة:

1- توصلت كثير من الدراسات التي أجريت في مجال مشاهدة الفضائيات العربية والبرامج المفضلة لدى الجمهور إلى أن المواد والبرامج الدينية ومن أبرزها برامج الفتاوى، من أهم البرامج والأكثر مشاهدة ومتابعة في الفضائيات العربية، إذ أنها تأتي في مقدمة أولويات البرامج الأكثر تفضيلاً لدى المشاهد العربي، ويؤكد ذلك المدير السابق لقناة اقرأ الفضائية جاسم المطوع الذي يرى أن برامج الفتاوى أصبحت ذات سرعة عالية في الانتشار بين المشاهدين والمتلقين، فهي موجودة في مختلف الفضائيات، وأن الإقبال والمتابعة لها أصبح كبيراً لدى عموم المسلمين (الهزاني 2011، ص175).

2- لقد زادت نسبة الإقبال على برامج الفتاوى من نسبة الإقبال على مشاهدة القناة، وهو يؤدي إلى زيادة الإعلانات التي ترافق هذه البرامج وارتفاع أسعارها، وهذا ما يعود بالفائدة على القناة الفضائية مادياً وإعلامياً (زينب، 2012، ص89).

5- سلبيات الفتوى في الفضائيات العربية:

تعد ظاهرة فوزى الفتوى التي تقدم عبر البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية إحدى أبرز أوجه القصور البارزة في تلك البرامج، فهذه الفتاوى بعيدة عن هموم الناس كما أن نسبة كبيرة منها تتضمن قضايا جزئية وتتجاهل الكليات الإسلامية والقضايا الإسلامية (عويس، 2014، ص73)، وهذا ما أدى إلى الكلام عن سلبيات برامج الإفتاء والمآخذ التي تقع فيها خصوصاً البرامج المباشرة منها ومن هذه السلبيات نذكر:

5-1 التعجل في إصدار الفتوى:

وتعني أن يبادر المفتي بالجواب بمجرد الانتهاء من السؤال من غير ترو، وفي هذا خلل كبير وتساهل عظيم، فكثير من المسائل تحتاج إلى استحضار الدليل وكلام العلماء واختلافهم فيها، وربما كانت المسألة من المسائل المتجددة التي تحتاج إلى تفصيل واستحضار أقوال العلماء في مسائل مشابهة لها، مما يحتاج معه إلى مزيد تأمل وتفكير ومراجعة، وهذا لا يمكن فيه الإفتاء عبر القنوات الفضائية والتي عادة ما تكون سريعة بحكم طبيعة برنامج الإفتاء المباشر، لأن طبيعة عمل وسائل الإعلام تقتضي السرعة، وهو ما يتنافى مع مبدأ الشريعة في الإفتاء القائم على الأناة والتروي وعدم التعجل في إصدار الحكم (الهزاني 2011، ص191-192).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

2-5 التساهل في الفتوى:

التساهل في الفتوى من قبل بعض المفتين تساهلا يعتمد على الآراء الشاذة، وهم في الحقيقة يفتقدون الالتزام بضوابط الفتوى مثل وجوب الإفتاء بالرأي الراجح، والاعتماد على الدليل الأقوى، وهذا كله أوقع الناس في الاضطراب والقلق وبعبارة الآراء، والوقوع فريسة الآراء الشخصية النابعة من مجرد الهوى، وترك الخشوع والتقوى ورقابة الله، وعدم تقدير مآلات الفتوى على مستوى السعي العام والخاص (زينب، 2012، ص100).

3-5 الإجابات دائما حاضرة:

يستغرب المتابع لبرامج الفتاوى أحيانا من الإفتاء في كل شيء وفي كل ما يسأل عنه، وبشكل مباشر ودون ترو أو تذكير، إنها الجرأة في الفتوى، حيث هناك مواضيع مازالت إلى اليوم مثار بحث وتنقيب وتداول بين العلماء، ومازالت المحامع الفقهية تتباحث وتناقش وتؤجل إصدار الأحكام إلى أن يتم الاتفاق وظهور الحكم الشرعي، مثل (زراعة ونقل الأعضاء)، والتداوي بالحرمان، واعتماد المراصد الفلكية من أجل ثبوت الهلال، وبعض المسائل الاقتصادية والاستنساخ...) بينما نتذكر ورع السلف الصالح وحذرهم من الفتوى فيما لا يعلمون، كما يروى عن الإمام مالك أنه سئل عن أربعين (40) مسألة فقهية، فأفتى في أربعة (4) قضايا فقط وقال في ستة وثلاثين (36) قضية: لا أدري.

4-5 عدم التحضير الجيد للظهور على التلفزيون:

إن ما يلاحظ على بعض المفتين في القنوات الفضائية العربية، وخصوصا المبتدئين منهم بالظهور على وسائل الإعلام، أو الذين يظهرون أول مرة، أنه يأتي إلى أستوديو التصوير وهو لم يدرب نفسه قبل الخروج على الهواء مباشرة أمام الجمهور على الهدوء العام والتروي الذي يجب أن يظهر على نفسيته وحركات جسده التي يراها المشاهد قبل كل شيء فيقتنع بما يطرحه أو لا يقتنع به.

5-5 نشر فكرة "الاختيار" بين الفتاوى لعوام الناس:

حيث أدت عملية تعدد الفتاوى بتعدد قنوات البث واختلافها إلى انتشار فكرة الاختيار بين الفتاوى، وذلك من حيث المعرفة الفقهية، فالمستقبل للفتوى صغيرا كان أم كبيرا، رجلا أم امرأة يسمع فتاوى مختلفة، وسينظر -بنفسه- ولحسب ما يرتاح إليه- دون منهج أو استدلال، ولسوف يرجح ويختار الفتوى التي تناسبه، وأكثر من ذلك أيضا أصبح الناس ينظرون إلى الفتوى نظرة استهتار، وإذا لم يعجبك فتوى فلان فهناك غيره (زينب، 2012، ص102).

6-5 نشر الآراء الفقهية الشاذة والمهجورة:



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

نظرا لكثرة برامج الفتوى على الفضائيات، وتنوع وتعدد المفتين، وبعضهم مع الأسف يسعى للشهرة والنجومية فيختار الآراء الشاذة ويدعو لها ويفتي بها، ومن أمثلة ذلك الفتوى التي انتشرت حول جواز إرضاع الموظفة لزميلها الموظف، فتصبح أمه بالرضاعة، فيحرم عليه الزواج بها، وبذلك يجوز لهما البقاء في المكتب وحدهما.

5-7 إضعاف الوحدة المذهبية في المجتمعات:

يغلب على المجتمعات المحلية في أي بلد من البلدان التمدد بـمذهب معين، فالسائل من بلد يغلب عليها المذهب المالكي مثلا إذ سأل مفتيا شافعيًا، فستكون الإجابة وفق الفقه الشافعي ولعلها تكون مختلفة عما هو سائد في بلد السائل، مما يؤدي إلى خلخلة «الوحدة المذهبية».

5-8 إحداث بلبلة وحيرة بين المسلمين بسبب التعارض بين الفتاوى في المسألة الواحدة:

حيث أن تعدد إجابات المفتين في أكثر من قناة على مسألة واحدة يؤدي إلى وقوع الناس في الحيرة والشك.

5-9 ظهور فتاوى تسير الضغط الجماهيري أو التوجهات الحكومية:

يلاحظ ظهور بعض الفتاوى التي تداهن بعض الحكام، أو تدعم توجه حكومة ما لأمر ما، أو تراعي ضغوط الجماهير ومطالبها، أو حال الأمة الهزيل والضعيف، مع أنها فتاوى تخالف الثابت المقطوع به من النصوص القطعية التي أجمعت عليها الأمة.

5-10 عدم التمهيد لما قد يطرح من أحكام:

إن بعض المفتين في القنوات الفضائية العربية يتعجلون في إصدار فتوى حول قضية تعدد مثار جدل كبير لدى المجتمع دون التمهيد لها مما يسبب نوعا من الارتباك لدى المجتمع وربما يقود ذلك إلى أوصاف لا تليق، لذا فإن التمهيد في إصدار الفتوى والتوطئة لها بمقدمات مناسبة تدل عليها، والتدرج في طرحها يعد أمرا محمودا في مثل تلك الحالات. وقد تضمن القرآن الكريم أمثلة على ذلك تدل على التمهيد للحكم والتوطئة له حتى تستسيغه النفوس فلا تنفر منه، منها: قصة نسخ القبلية وتغيير اتجاهها، فقد كان هذا الأمر في بدايته شديد الوطء على النفوس، فمهد الله سبحانه قبلها بعدة تمهيدات منها: إخباره بأن له المشرق والمغرب، وأن المسلم حيث ولى وجهه، فثم وجه الله، قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة: 114. (الهزاني، 2011، ص 195).

5-11 عدم تمتع المفتي بثقافة وإطلاع جيد بقضايا عالمه الإسلامي:

بعض المفتين في القنوات الفضائية العربية حصر نفسه واهتماماته ورؤيته في محيط مجتمعه المحلي أو حتى الإقليمي،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 157-140

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

بينما لم يتوقف نفسه بالاطلاع على مختلف القضايا والموضوعات المستجدة في عالمه الإسلامي وشؤون الأقليات الإسلامية والعالم بشكل عام، مما يجعل فتواه معبرة عن واقع مجتمعه أو إقليمه ومفتقرة إلى شمولية النظرة وسعة الأفق، لذا فإن إمام المفتي في القنوات الفضائية ومتابعته المستمرة لما يقع من قضايا وموضوعات أو أحداث في عالمه الإسلامي والعالم بشكل أجمع، يجعله قادرا على إنزال الحكم وإصدار الفتوى الصحيحة والواضحة التي تنفع المسلمين وتعينهم على اتباع الطريق السليم.

5-12 عدم التزام اللغة العربية الفصحى:

لقد تسامح بعض المفتين في أسلوب حديثه، وأخذ يتحدث باللهجة العامية الدارجة في بلده أو إقليمه، التي لا يفهمها أهل بلاد أخرى، لذا فالواجب عليه أن يتحدث باللغة العربية السهلة والمفهومة وهي اللغة الدارجة حاليا في كثير من وسائل الإعلام، من دون استخدام الألفاظ التي يصعب على الجمهور فهمها بحيث تكون جامعة بين الفصاحة والسهولة (الهزاني 2011، ص 197-198).

6- ضوابط الفتوى في الفضائيات العربية:

من أجل ضمان عدم الإخلال بالفتوى وجعل برامج الفتاوى عبر مختلف القنوات الفضائية مرتبطة بواقع المجتمع الإسلامي وتعمل على خدمته والحفاظ على تماسكه، هناك مجموعة من الضوابط التي هي بمثابة الشروط اللازمة لتنظيم الفتوى ومن هذه الضوابط ما يلي:

6-1 الضوابط التي تتعلق بالمفتي:

يعد المفتي قدوة وصورة مشرقة بما يحمله من علم وهدى يحتاج إليه الناس، لذا فإن من الواجب عليه أن ينهض ويكون على قدر من المسؤولية ويصون نفسه عن صغائر الأمور وسفاسفها، وذلك من خلال التحلي بمجموعة من الآداب التي تساعد على أداء مهمته على أكمل وجه ومن أبرز هذه الآداب نذكر:

1. أن يكون من العلماء المتخصصين في علوم الشريعة المحققين لرتبة متقدمة تؤهلهم للفتوى "العالمية" وليس "المحلية" وذلك بالتمكن من:

أ. معرفة المذاهب الفقهية المختلفة المنتشرة في العالم الإسلامي أو في الأقل في المنطقة الموجه إليها البث.

ب. المعرفة بأحكام النوازل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها.

ج. الاطلاع على قرارات الجامع الفقهية، نظرا لما تمثله تلك القرارات من موجهات دقيقة في قضايا ذات أهمية



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

كبيرة تعين المفتي إذا التزم بها.

د. التزود بالمعرفة الثقافية المعاصرة مما يتعلق ويحل بالمجتمعات الإسلامية من قضايا يغلب على الظن التعرض لها من قبل المشاهدين.

2. أن لا يكون من المعروفين "بالتشدد" أو "التساهل" في الفتوى، أو ممن عرف عنهم الفتاوى الشاذة (أبو البصل، 2018).

3. أن يكون من الموصوفين بالعدالة والمقبولين لدى "الناس" فلا يسمح لمن عرف عنه ضعف الالتزام الشرعي أو التلاعب بدين الله، بحيث يسقط اعتبار الناس له، ولم تعد الثقة في فتواه موجودة.

4. أن يتمتع بأسلوب فصيح، ولغة واضحة مقبولة، بحيث يتمكن من إيصال مراده إلى الناس (أبو البصل، 2018).

5. أن يصلح سريره ويستحضر النيات الصالحة من الخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيان، والوفاء بعهد الله

6. الاهتمام بحسن ملبسه، بحيث يتقيد في ذلك بالتوجيهات الشرعية، مع مراعاة النظافة وستر العورة، واجتناب لبس الحرير وغيره، لأن تأثير المظهر في عامة الناس لا ينكر (الهزاني 2011).

7. أن يتعد عن المزاح المعيب والمبتذل والهزل المذهب للهيبة، ولا مانع من ذكر الطرف والدعابات الهادفة الموافقة للحق. فالمفتي صاحب دعوة ومنتسب للعلم الشرعي وموقع عن رب العالمين كما قال علماء الأمة، وليس المطلوب منه أن يكون عبوساً مقطباً وجهه، بل منبسط الوجه مشرق الطلعة مقبلاً على الناس مخاطباً بنبرة جادة.

8. أن يرجع عن الخطأ إذا تبين له، فالرجوع إلى الحق خير له من التماسي في الباطل، ولا إثم عليه في خطئه، لأنه مأجور عليه، وإنما يَأْثَمُ إذا عرفه ثم أصر عليه عناداً أو كبراً، أو خجلاً من الناس والله لا يستحي من الحق.

9. أن يفتي بما يعلم أنه الحق ويصر عليه، ولو أغضب من أغضب من أهل الدنيا، وأصحاب السلطان، وحسبه أن يرضي الله تبارك وتعالى (القرضاوي، 1985، ص 50).

10. أن يتعد عما يخذش الحياء في الفتوى والحديث بوجه عام وإذا عرض له سؤال في هذا المجال فليكن لبقاً غير مبتذل في اختيار العبارات وخاصة في مسائل حساسة يكون السؤال عنها من قبل بعض الجمهور مقصوداً به الهبوط بمستوى الحديث، وأكبر مثال على هذا الحديث في المسائل الجنسية التفصيلية ومما لا يخطر على بال أحد السؤال عنه،



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

فيعمد المفتي إلى الحديث والإسهاب والتفصيل (أبو البصل، 2018).

2- الضوابط التي تتعلق بالبرنامج وإدارته:

1. أن يعطى البرنامج الوقت الكافي للاستماع والإجابة لئلا تردحم الأسئلة على المفتي فيعمد إلى الاختصار المخل أحيانا.
2. تقديم بعض الأسئلة والإجابة عنها مسبقا خاصة في المسائل ذات الأهمية والتي تحتاج إلى تأن ودراسة.
3. عدم التدخل من قبل مقدم البرنامج بما يؤثر على فتوى المفتي وبما يؤدي إلى فهمها فهما خاطئا خلافا مراد المفتي.
4. عدم ربط الاتصال بتكاليف إضافية (لئلا تدخل عملية الفتوى في المسألة التجارية والتسويقية...).
5. أن لا يكون برنامج الفتوى محلا للمهاترات والمناقشات والردود التي يبتغى من ورائها إثارة حماس المشاهدين ولفت انتباههم، مع ما يصاحب ذلك من إطلاق عبارات لا تليق "بمجلس الفتوى الشرعي".
6. أن يحرص المفتي على عدم الوقوع في المخالفة الشرعية أثناء البرنامج؛ فمثلا: لا يجلس مع امرأة غير محتشمة، كما لا يجلس جلسة تظهر الإهانة وعدم الاكتراث بأهل العلم، كمن يجلس في الأدنى أو يجلس في مكان وكأنه في قفص الاتهام أو المحاكمة.

3- الضوابط التي تتعلق بأصول الفتوى وإصدارها:

1. الإجابة على قدر السؤال والتفصيل في الحالات المحتملة مع التوضيح (أبو البصل، 2018).
2. الاستمداد من الأدلة الشرعية: ويعني الأخذ بما أجمع عليه أئمة الهدى، وإذا تعددت الأقوال في المسألة أخذ بأرجحها وهو الأقوى دليلا (لوح، 2018).
3. الالتزام بمنهج الوسطية في الفتوى، فلا ميل للتشدد ولا للتساهل.
4. إرشاد المستفتي إلى ضرورة مراجعة مفتي بلده في قضايا الطلاق والجهاد وغيرها مما يرتبط بالمكان والزمان، ومفتي البلد أعرف من غيره فيها.
5. التركيز على الجوامع وما لا يؤدي للخلاف ويوحّد الصف.
6. أن لا يمتنع المفتي عن تأجيل البت في الفتوى إذا لم تكتمل "الصورة" لديه وكان بحاجة إلى مزيد بحث أو مشاورة لأهل العلم، ولا يغفل عن قول "لا أدري" أو "سأبحث الأمر" أو "سأوافيكم بالجواب"، ولا مانع من أخذ



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

عنوان المستفتي أو نشر الفتوى على صفحة الإنترنت الخاصة بالبرنامج أو بأية وسيلة متاحة أو في حلقة قادمة بعد استكمال البحث.

7. أن لا يغفل المفتي "التوجيه التربوي" وأن يجعل برنامج الفتوى منبرا للدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، فهذه مناسبة وفرصة للتحدث لجمهور عظيم فلا أقل من التوجيه والتذكير.

8. مراعاة حال المخاطبين والذين يستمعون إلى الفتوى من حيث صياغة الفتوى ولغتها، فهناك الأمي والمتعلم والمفكر والطالب والصغير والكبير والذكر والأنثى (أبو البصل، 2018). كما ينبغي عليه تحري وضوح عبارات الفتوى وسلامتها من التعقيد اللفظي حتى لا تكون ألفاظه تحمل أوجها قابلة للتأويل والتلاعب.

9. التنبيه في أسلوب عرض وبث الفتاوى المتعلقة ببعض المسائل ذات الحساسية أو "الخصوصية" مثل:

أ. مسائل الحياة الزوجية والمسائل الجنسية ولقد رأينا وسمعنا بعض المفتين سئلوا عن مثل هذه المسائل وأجابوا بالتفصيل مما أثار فضول المراهقين والمراهقات والأطفال أيضا وأخذوا يسألون عما يستحيا من ذكره لهم ومناقشته معهم خاصة في مرحلة عمرهم.

ب. المسائل السياسية والأوضاع الراهنة، حيث تكون الفتوى غير المنضبطة أو التي لم تنل القسط الوافي الكافي من الدراسة وفق علم أصول الفتوى في السياسة الشرعية مسببة "لفتنة" أو "مشكلة" بين دول وحكومات ومجتمعات مما نحن في غنى عنه اليوم ومآله مفسد لا تحصى في هذا الزمان.

10. أن يتجنب أسلوب الرد على المفتين والعلماء، وذكر الأشخاص مهما كانت صفتهم خاصة في معرض النقد والرد والتخطئة (أبو البصل، 2018).

4-6 ضوابط تتعلق بالمستفتي:

قد يكون من الغريب أن نقحم المستفتي في الالتزام بالضوابط، خاصة في عصرنا الحاضر، ولكن علماء الإسلام في تنظيمهم لمسائل الفتوى قد أوجبوا بعض الالتزامات والآداب يراعيها المستفتي من أهمها:

1. أن يستفتي عن حكم الله مبتعدا عن حكم غير الله، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (سورة النساء: 60) وقال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (سورة النساء: 65).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

2. لا يجوز له الحياء من السؤال عما أشكل عليه من أمر دينه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: "نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين" وقالت أم سلمة رضي الله عنها: "إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة شيء إذا احتلمت."

3. إخلاص النية في طلب الفتوى ومن تطبيقاتها أن لا يبادر بالاتصال إلا لغاية مشروعة تخصه أو تخص غيره.

4. البحث عن العلماء الثقات الذين تؤمن فتاواهم بالرخصة أو العزيمة (أبو البصل، 2018).

*الخاتمة:

لقد حاولت هذه الدراسة التطرق إلى طبيعة الفتوى في الفضائيات العربية والذي مازال يلقى جدلا واسعا في الأوساط الإعلامية والفقهية، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- تتعدد مجالات الفتوى في القضايا المعاصرة وهي نتيجة التطورات الحاصلة في المجتمعات.
- تزايد انتشار برامج الفتاوى في الفضائيات نتيجة تزايد انتشار الفضائيات في حد ذاتها.
- تعود الفتوى بالنفع على الفرد والمجتمع والوسيلة الإعلامية، فهي تبين الحكم الشرعي في الوقائع والنوازل، وتشر الثقافة الفقهية وتعمل على توعية المسلمين بأمور دينهم.
- كما تعود الفتوى أيضا بالضرر والخطر على الفرد والمجتمع والأمة الإسلامية ككل، لاختلاف الفتوى بين العلماء والتساهل والتعجل فيها، أضف إلى ذلك مساهمة الفتوى للضغط الجماهيري.
- ضرورة التزام برامج الفتاوى والقائمين عليها بمجموعة من الضوابط تتعلق بالمفاتيح والمستفتي والبرنامج في حد ذاته.

وعليه فبرامج الفتاوى عبر الفضائيات العربية ملزمة بتوحيد صفوف المسلمين والعمل على نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وذلك من خلال العمل بالتوصيات الآتية:

1_ اختيار المفتين الأكفاء المتخصصين في العلوم الشرعية والفقهية ويكون ذلك من طرف هيئة أو لجنة الفتوى في البلد الذي يعرض فيه هذا البرنامج.

2- اعتماد منهج الإفتاء الجماعي في برامج الإفتاء المباشرة عبر الفضائيات، بحيث تكون الفتوى من اختصاص لجنة تضم تخصصات مختلفة في الشريعة الإسلامية وفروع العلوم المعاصرة، بحيث يحال السؤال إلى صاحب الاختصاص (المرزوقي حسن، 2018).



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

3- ضرورة عمل دورات تدريبية واجتماعات دورية للمفتين في الفضائيات العربية خصوصا بالنسبة للقضايا المعاصرة التي لم يسبق معرفة حكم الشرع فيها، حتى تتوحد إجاباتهم ولا تحدث بلبلة في صفوف المشاهدين.

4- زيادة الحجم الساعي لبرامج الفتاوى عبر الفضائيات العربية أو التقليل من عدد الأسئلة والمتدخلين حتى تتيح الوقت الكافي للمفتي للإجابة بترو ودقة على أسئلة المشاهدين.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. إبراهيم سيد عبد الرحمن عويس، . دور البرامج الدينية في الفضائيات في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات نحو الأحزاب السياسية ذات المرجعية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة . مصر: قسم الإعلام وثقافة الأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2014.

1. Ibrahim Sayed Abed El Rahmen Aouis, dawr el baramij diniya fi el fada'iyat fi tachkil itijihat tolabb eljami'at nahw el ahzab assiyasiya dhat elmarji'ia el islamiya, rissalat magistere ghayr manchoura. Masser : kisseem el i'elam wa thakafat el atfal, ma'ahad adirassat al'oliya litofola, 2014.

2. ابن منظور. لسان العرب. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ط1، 2005.

2. Ibn mandhour. Lissan El Arabe. Beyrouth, Lobnan : Dar Elkotob El l'Imiya, Ta 1, 2005.

3. الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. 01 14، 2018. <http://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/13366>.

4. القناة الوطنية الأولى التونسية . 01 12، 2018. <http://www.watania1.tn>.

5. أهم برامج قناة القرآن الجزائرية . 01 30، 2018. <http://www.startimes.com/?t=32593645>.

6. صفحة الفايبيوك للدكتور مجدي عاشور. 01 14، 2018. <https://ar->

ar.facebook.com/DrMagdyAshour.

7. عبد المجيد محمد السوسوة. 06 21، 2018. elibrary.mediun.edu.my/books/MAL07233.pdf.

8. عبد الناصر أبو البصل، . ضوابط الفتوى عبر الفضائيات. 01 02، 2018.

<http://www.aliftaa.jo/Research.aspx?ResearchId=30>.

9. قطب الريسوني . صناعة الفتوى في القضايا المعاصرة (معالم وضوابط وتصحيحات). لبنان: ابن الحزم، ط1،

2014.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-204X

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

9. Qoteb Elrassioni. Sina'at El fatwa fi elqadaya El mo'assira (ma'alim wa dhawabit wa tashihat). Lobnan : Ibn Elhajzem, Ta 1, 2014.

10. قناة اقرأ الفضائية. 01 30، 2018.

<http://iqraa.com/ar/programdetails.aspx?programid=50a109a103b117c53>.

11. قناة الحافظ الفضائية. 06 23، 2018. <http://alhafetzv.yoo7.com>.

12. قناة الرحمة الفضائية. 06 23، 2018.

<http://www.alrahma.tv/Pages/Programs/Details.aspx?ID=112>.

13. قناة الرسالة الفضائية. 06 23، 2018. <https://www.traidnt.net/vb/traidnt560685>.

14. قناة الشارقة الفضائية. 01 12، 2018. <http://www.smc.ae/ar/ProgramDetail.aspx?id=77>.

15. قناة الشروق الجزائرية الفضائية. 01 03، 2018. <https://tv.echoroukonline.com/program>.

16. قناة الشروق السودانية الفضائية. 01 12، 2018.

http://www.ashorooq.net/index.php?option=com_show&shw_id=65&Itemid=1206.

17. قناة دبي الفضائية. PTID=1&<http://www.dmi.ae/dubaitv/detail.asp?PID=5747>. 01 14، 2022.

18. قناة سما دبي الفضائية. 01 23، 2018. <http://www.dmi.ae/samadubai/list.asp?PTID=12>. pno=2&

19. محمد أحمد لوح، . الفتوى وضوابطها. 01 04، 2018.

<http://www.drmalo.com/spip.php?article153>.

20. محمد بن عمر بن سالم بازمول. تغير الفتوى. المملكة العربية السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ط1،

1995.

20. Mohamed Ben Omar Ben Salem Bazmoul. Taghayor El Fatwa. Elmamlaka El'arabiya Esou'oudiya : Dar Elhijra li nachr wa tawzi'e, Ta1, 1995.

21. محمد حامد حسن زينب، . تأثير الاعتماد على الفتاوى الدينية المقدمة في الفضائيات العربية على معارف

وسلوكميات الجمهور المصري. جامعة القاهرة: رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام،

2012.



ISSN: 1112-4040 & EISSN: 2588-204X

رت م د: 1112-4040، رت م د: 2588-X204

تاريخ النشر: 2023-06-04

الصفحة: 140-157

السنة: 2023

العدد: 01

المجلد: 37

Date of Publication : 04-06-2023

pages: 140-157

Year: 2023

N°: 01

Volume: 37

الفتوى في الفضائيات العربية ----- د. نوال بومنجل

21. Mohamed Hamed Hassen Zayneb : ta'ethir el i'etimid ala elfatwa diniya elmokadama fi elfada'iyat El Arabiya ala maarif wa soulokiyat eljomhor el missri, rissalat doctora (ghayr manchoura), qism el ida'a wa tilfizyoun, koliyat el i'elam, jami'at el Kahira, 2012.

22. محمد عبد الله محمد حماد حمزة، عبد الكريم المرزوقي حسن، . الفتاوى عبر الفضائيات. 01 14، 2018.

<http://myjms.mohe.gov.my/index.php/infad/article/view/2858/659>.

23. مسعود صبري. فقه المصطلح في الفتوى والاستفتاء. 06 27، 2022. <https://islamonline.net>.

24. مشاهدة البرامج الجديدة لقناة الرسالة 2018. 01 30، 2018. <https://vb.shbab7.com/t99899>.

25. ناصر بن عبد الرحمن الهزاني. الفتوى في القنوات الفضائية العربية (دراسة في التعرض والمشاهدة). بيروت،

لبنان: دار ابن حزم، ط1، 2011.

25. Nasser Ben Abed El Rahmen Elhizani. Elfatwa fi El kanawat Elfadha'iya el arabiya (dirassa fi eta'arod wa elmochahada). Beyrouth, Lobnan : Dar Ibn Hazem, Ta 1 , 2011.

26. يوسف القرضاوي، . الفتوى بين الماضي والحاضر. قسنطينة، الجزائر: دار البعث، 1985.

26. Youcef elquaradaoui: El fatwa bayna el madi walhadir, constantine,algeria, dar el ba'ath, 1985.